

ساعة وساعة الحلقة 31 الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:00:28

وكيل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:49

العالمين انك حميد مجيد اخرج الشيخانى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال لم ازل حريضا على ان اسأل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:01:09

عن المرأةتين اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما حتى حج وحجت وعدل وعدلت فاتيته باداوة تتوضأ فقلت يا امير المؤمنين اني منذ سنة اريد ان اسألك فتمنعني هيبيتك - 00:01:31

قال يا اخي اذا علمت ان عندي علما فسلني وقلت له من المرأةتان اللتان قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صفت قلوبكما قال وعجب لك يا ابن عباس - 00:01:55

انهما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت اتناول النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة - 00:02:13

فكأن ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزل اتاني بخبر الوحي وما يكون واذا نزلت فعلت مثل ذلك وكنا معشر قريش قوم نجدو نسائنا فلما قدمنا على اخواننا من الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساوهم - 00:02:32

نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصاحت علي امرأتي ذات يوم فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت او في هذا انت يا ابن الخطاب ان ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:59

يراجعنه ويهرجه اليوم حتى الليل فقلت وتفعل حفصة ذلك خابت وخسرت ثم جمع عليه ثيابه ونزل الى حفصة فقال اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه واله وسلم وتهجره اليوم حتى الليل - 00:03:19

قالت نعم قال وما يؤمنك ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا تستكريه وسلامي ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتكم احب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك - 00:03:47

كان شيئا معلوما بالضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب عائشة اكثر من سائر نسائه ويظهر ذلك ولا يخفيه وكنا جميعا نعلم هذه الحقيقة التي صرحت بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:04:12

لما قال لابنته لا يغرنك ان كانت جارتكم وفي رواية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب النبي صلى الله عليه وسلم ايها حتى كما في رواية سماك ابن الوليد الحنفي في صحيح مسلم - 00:04:41

لما علم عمر بهذه الحقيقة وهي ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يغاضبه ويهرجه اليوم حتى الليل آآ جمع عليه ثيابه ونزل الى عائشة اول ما نزل الى عائشة - 00:05:08

قال لها يا ابنة ابي بكر ولم يسمها اي لغصبه. لأن عمر بن الخطاب كان منحازا دائمًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى

الله عليه وسلم احب اليه من سواد عينيه - 00:05:28

كسائر الصحابة لكن حب عمر كان ظاهرا فلم يسم عائشة من غضبه لها من غضبه عليها قال يا ابنة ابي بكر ابلغ من امريكي ان تؤذني
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

قالت عائشة مالك ولي ابن الخطاب برضه ما ذكرتش اسمه برضه مالك ولي ابن الخطاب عليك بعيتك والعيبة هي الوعاء الذي يجمع
المرء فيه انفس ثيابه وانفس حاجياته - 00:06:08

عليك بعيتك فنزل الى حفصة رضي الله عنها وعظها هذه المواعظ لا تهجر النبي صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا ولا تستكريه
وسليني ما بدا لك وكعادة الاب الناصح - 00:06:28

قال لها لا يغرنك ان كانت جارتك يعني عائشة هي اوضا اي اجمل من الوضاء وفي رواية عبيد بن حنين عن ابن عباس هي اوسم
والواسمة السمة الوساممة مأخوذة من السمة - 00:06:53

وهي العلامة وهي اشارة الى الجمال هي اوضا او اوسم واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك يريد ان يقول لها لا تجري في
مضمار عائشة فانها اذا نشرت - 00:07:12

مثلا وغضبت النبي صلى الله عليه وسلم فانه بسبب حبه اياها يتحمل لها اما انت فليس لك من الرصيد ما لعائشة وقد صرخ هذا
بعمر عمر بهذا تصريحا كما في رواية سماك ابن الوليد عند مسلم - 00:07:31

قال لها اي حفصة اتفاضب احداكن اي حفصة ابالغ من امرك ان تؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انه لا يحبك ولو لاي لطلقك
فيكت حفصة اشد البكاء قال اطلقكن؟ قالت لا ادري - 00:07:51

فهو يصرخ لها انه النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبها هذارأي عمر وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فاتاه جبريل
عليه السلام وقال ان ربك يأمرك ان تراجعها - 00:08:21

فانها صوامة قوامة يعني يفهم من هذا ان الرجل اذا رزقه الله بامرأة صالحة ولم تكن على هواه او لا يحبها ذاك الحب انه يكفي ان
يمسكها لصلاحها ولصيامها وقيامها - 00:08:39

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة اذا كره منها خلقا رضي منها اخر ولا يبقى في النهاية الا الاخلاق الثابتة
يعني كما آآ يعني نوصي دائما - 00:09:02

الشباب المندفع الى الزواج اه مثلا واحد ولد يتعرف على بنت المدرسة او في الجامعة او جارته او الكلام ده كما نراه بكل اسف
مشاهدا في دنيا الناس اليوم - 00:09:22

بيجي عشان يتقدم للبنت يقول لك انا بحبها جدا يا بني انت لا تحبها لانك لا تعرفها انما هذا يسمى شوقا ولا يسمى حبا الشوق ينطفئ
باللقاء ولا يبقى بعد ذلك الا الحب - 00:09:39

لاجل هذا تدب المشاكل وتصل الى ذروتها بين اثنين تراافقا مثلا في الجامعة وعاش كما يقال قصة حب لمدة اربع سنوات او ثلاث
سنوات او سنتين كلها متميم بالاخر لا يتصور احدهما ان يعيش بغير نصفه الآخر - 00:10:02

خلال صمم هذا بالزواج لا يمضي شهر ولا شهرين ولا كان دوت وتلاقيهم ماسكين لبعض السكايين وعلى طول طلاق وبتاع وضرب
وخطب ورزع وفي الاخر بتوصل للمحاكم بىجرجو بعض للمحاكم ويفضحوا بعض ويكتشفوا سر سر بعض والكلام ده - 00:10:25
اهذا حب لا هذا ليس بحب ليس هناك حب اصلا ان الذي يقول البهه جدا جدا او هي تقول انا احبه جدا جدا كل الجدانا
دي ليس لها واقع الحقيقة - 00:10:42

ليه؟ لانه لم يختبر احد احدا انما الحب له اركان ثابتة اساس الحب وعصبه الاحترام احترام المتبادل اول ما يسقط الاحترام بين
الرجل والمرأة مصير الحياة بلا قيمة الانسان اذا رزقه الله عز وجل كما قلت - 00:10:58

بزوجة صالحة فليحمد الله عز وجل انه رزقه بهذه الزوجة في هذا الزمان شوف الرسول عليه الصلاة والسلام لما اوصانا قال تنكح
المرأة لماله ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:11:22

اظفر كما اشرت في المرة الماضية اشارة الى الندرة لان الناس جميعا يتقاولون على شيء واحد فإذا اخذه احدهم يقال ظفر به اي بعد مشقة وبعد جهد وبعد بحث وبعد بذل - [00:11:48](#)

فكلمة اظفر بذات الدين اشارة الى ان ذات الدين دائمًا قليلة يبقى الماء يحرض على هذا شف النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه جبريل في شأن حفصة رضي الله عنها - [00:12:06](#)

قال راجعها فانها صوامة قوام آآ عمر رضي الله عنه يقول لا تجري في مضمار عائشة ليس لك من الحظوة ما لها ولا جرب فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

قال لعائشة اريت صورتك في سرقة من حرير اتاني بها جبريل يقول لي هذه امرأتك فاقول ان يكن من الله يمضه يبقى الله عز وجل هو الذي اختار عائشة رضي الله عنها - [00:12:47](#)

لنبيه صلى الله عليه وسلم وهذا ثالث مرات الكلام ده قبل ان يتزوج عائشة رضي الله عنها اه لم يكن لم تكن هذه الحقيقة مائلة امام عمر وحده بل كانت مائلة امام الصحابة جميعا - [00:13:14](#)

ولذلك تصرفوا تصرفًا يدل على هذا كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ولفظ البخاري فيهما ليس في لفظ مسلم اه لفظ البخاري قالت عائشة رضي الله عنها - [00:13:36](#)

كن ازواج النبيين صلى الله عليه وسلم حزبين حزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة الحزب الآخر ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم معنا كنا حزبين يعني مش وافقين لبعض معاداة لأ - [00:13:58](#)

يعني الحزب الاول يميل بعضه الى بعض في المجالسة وفي المنادمة المحادثة والاستشارة مش معناه انه كان فيه تناقض. لا ادي معنا كنا حزبين كان الصحابة رضي الله عنهم يعلمون حب - [00:14:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عائشة فكانوا يتحرون بهداياهم ليلة عائشة اذا اراد الواحد منهم من يهدي هدية يؤخرها حتى يأتي يوم عائشة تقدس في بيت عائشة هدايا كثيرة فائتمرن - [00:14:51](#)

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعني عقدنا مؤتمرا اجتمعنا وقلنا نريد ان نصيب من الخير ما اصابت عائشة فقلنا لام سلمة اذا جاءت ليلتكم كلامي فلما جاءت ليلتها قالت يا رسول الله - [00:15:16](#)

ان ازواجاكم يسألنكم العدل في ابنة ابي قحافة اي في عائشة فسكت فلما اصبحنا سألناها ماذا قال لك قالت سكت وقلنا لها اذا مر لام سلمة في الاول يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

كان معجبًا بعقلاها ورزانتها واحد اسرار عقلها ورد في بعض الاحاديث لما مات زوجها ابو سلمة رضي الله عنه وخطبها النبي صلى الله عليه وسلم ارسل حاطب ابن ابي بلترة - [00:16:14](#)

اليها ليخطبها فقالت مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يمعني من الزواج ثلاثة السبب الاول ان امرأة مصبية يعني عندها صبية واني كبيرة واني غيرة او غيرها - [00:16:39](#)

قال اما ابنتها فسيغينيها الله عنها واما قولها اني كبيرة كان اكبر منها واما قولها اني غيور او غير فسادعو الله ان يذهب غيرته ليه؟ لان الغيرة من الغل الدافع للغيرة دائمًا - [00:17:12](#)

هو الغل وقود هذا الغل الحرص والاستئثار يعني المرأة احيانا تكون امرأة وحيدة لرجل وتغار تغار من امه وتغار من اخته وتغار من اصحابه في بعض النساء كده مش غيور لان معها امرأة اخرى - [00:17:39](#)

شاركتها في زوجها لأن اكتر الغيرة تكون بين نساء يشترين في رجل واحد فام سلمة تقول انا غيور وكما قلت الغيرة من الغل ولذلك دعا الله دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربها - [00:18:06](#)

تبارك وتعالى ان يذهب هذه الغيرة ولو كانت خيرا ما دعا باذها بها عشان كده اهل الجنة ربنا سبحانه وتعالى قال ونزعن ما في صدورهم من غل ما فيش الغل في الدنيا ابدا - [00:18:30](#)

وبسبب نزع هذا الغل على سرر مقابلين الواحد لما بيذعل من واحد بيدي له قفاه لكن لما يكون واحد بيحب واحد يبقى على طول

لازم يبقى في الوش بحيس انه يعني لا - 00:18:49

يعني تضيع ساعة ولا تضيع فرصة الا وهو يطالع صفحة وجهه. ودي من علامة الحب عشان كده اهل الجنة ما فيش كرسبيين يبقى
الاتنين قفاهم لبعض كل اهل الایمان على طول ايه؟ على سرر متقابلين - 00:19:10

لا يعطي احد ظهره لوجه الآخر اللي دعا الله آآ النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يذهب الغيرة عن ام سلمة لذلك لم تشعر ام سلمة
بها ابدا والغيرة - 00:19:29

تذهب عقل المرأة اذا غارت لا يكون عندها عقل طيب ام سلمة لا تغار فهي بكامل عقلها ولذلك لما آآ كما في مسند احمد لما سمع
عروة ابن الزبير - 00:19:43

عائشة رضي الله عنها وهي خالته تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمتنع من وجهها وهو صائم اي كان يقبلها وهو صائم
فاخذ عروة هذا الحديث الى ام سلمة - 00:20:04

يعني ارأيت الى عائشة تقول كذا وكذا فقالت ام سلمة اما اي اي فلا اي ما كان يفعل شيئا من ذلك فلعله كان لا يتمالكها حبا برضه ايه
من الدلائل على - 00:20:26

ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كنا عرفنا منزلة عائشة فهذا هو السبب الذي جعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يختارن ام
سلمة اول الامر فلما رجع اليها في نوبتها - 00:20:45

للمرة الثانية قالت يا رسول الله ان ازواجهك يسألنك العدل ابنة ابى قحافة فسكت فلما اصبحنا سألناها قالت قلت له فسكت وقلنا لها
اذا مر عليك تكلمي فلما مرت مر عليها في نوبتها - 00:21:05

قالت يا رسول الله ان ازواجهك يسألنك العدل في ابنة ابى قحافة قال يا ام سلمة لا تؤذيني عائشة فوالله ما نزل الوحي في لحاف
امرأة غيرها وقالت اتوب الى الله يا رسول الله من اذاك - 00:21:30

شف يعني شف ده الدين هو اللي بيرجع الدين هو اللي بيرجع برغم انها آآ تنافس عائشة على النبي عليه الصلاة والسلام. لكن كما قلت
اصابتها بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فاذهب الله الغيرة - 00:21:54

من قلبها قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله فلما اصبحنا سألناها يعني قالت لها لا اراجعه فيها فارسلنا اليه فاطمة ونحن نعلم
قدر فاطمة عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:10

وانه كان يقول انما فاطمة بضعة مني يربيني ما رابها ويؤذيني ما اذاها حتى انه عليه الصلاة والسلام ابى ان يتزوج علي عليها برضه
مش كما يقول آآ كثير من الذين حادوا عن الجادة - 00:22:35

وتركوا الانصاف في البحث يقولون ان هذا دليل على رفض النبي صلى الله عليه وسلم للتعدد واذا ابى والد المرأة هم بيقولوا كده
يعني اذا اراد رجل ان يتزوج على امرأته - 00:22:56

فابى والد زوجته ان يتزوج فلا يجوز له ان يتزوج عليها ايه الدليل يا جماعة؟ قال لك الدليل هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة
والسلام ابى ان يتزوج علينا على ابنته - 00:23:14

طبعا هذا الكلام يعني كلام ضعيف وليس بسديد ليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم علل ذلك بعلتين العلة الاولى قال والله لا تجتمعوا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت صف واحد - 00:23:29

ادي اول علة العلة الثانية قال اني اخشى ان يفتتنا ابنتي والا ما اتصور ابدا ان ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج علي على
ابنته لو تزوج ابنة واحد من الصحابة مثلا - 00:23:54

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اما اني لا احرم حراما ولا احل حراما عايز يريد ان يقول احكام الله الثابتة في
ان يتزوج الرجل من امرأة فاكثر - 00:24:13

انا لا ابدلها هذا مما احله الله فانا لا احرمه لانما قال لا تفهموا من كلامي اني احرم ما احل الله من التعدد لا فهذا اشاره الى ان ذلك
كان للعتين اللتين وردتا في الحديث - 00:24:30

فاطمة طبعا رضي الله عنها فضائلها كثيرة معروفة ولانها كانت حبيبة الى قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ازواجه اه انما سقنا عليه احب الناس اليه ان المرء دائمًا ينكسر عند من يحب - [00:24:48](#)

لو انت يعني بتحب واحد جدا وطلب منك طلبا حتى لو كان شاقا تراه هيئا ليه؟ لأن الحب هو داعية الفعل نشوف مسلا المرأة المخزومية لما سرقت وطبعا آالمخزوم كان يعني لهم حظوة - [00:25:08](#)

ولهم مكانة في قريش وكده فهتقطع يد امرأة من مخزوم تصير سبة لكل مخزومي على الدهر فحاولوا بقى ان هم يستشفعوا يدفعوا اي حاجة يسترضوا الجماعة اللي هي سرقت منهم المتاعفات وبتاع - [00:25:30](#)

لم يجدوا افضل من الحب ابن الحب من اسامة بن زيد على اساس ان ايه الحب بيكسر يكسر صاحبه وهم ظنوا ان الامر كذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

فلما ذهب اسامة انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اسامة فتشفع في حد من حدود الله والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده اي برغم انها احب الخلق اليه - [00:26:02](#)

وذكر فاطمة تنصيصا لما يعني آليا يظهر من حبه عليه الصلاة والسلام قالت عائشة كما اه في صحيح مسلم وغيره قال فجاءت عائشة لا تخطي مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#)

يمشي زييه بالضبط حركة ايديها وحركة رجليها وحركة جسمها. من رآها ظن اننبيه هو الذي يمشي قال فجاءت وهو في مرطبي وتحت لحافي فلما رآها قال اهلا بابنتي فجلست على طرف السرير - [00:26:49](#)

فقالت يا رسول الله ان ازواجه يسألنک لحد الان في ابنة ابي قحافة فقال بنبتي السيدة تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه خلاص اخذت الجواب وان هي لا تراجعه - [00:27:12](#)

فذهبت اليهن وهن مؤتمرات في بيت احداهن فقلنا لها ماذا قال لك قالت والله لا ارجعه فيها ابدا فلم يؤمنن وارسلنا احب ازواجه اليه بعد عائشة الا وهي زينب بنت جحش رضي الله عنها - [00:27:37](#)

تقول عائشة فجاءت زينب وانا على حالي يعني ما زالت مع النبي صلى الله عليه وسلم تحت اللحاف فجاءت زينب شف بقى وسط يعني رأي عائشة في زينب مع انها قالت - [00:28:05](#)

وهي التي كانت تساميني اي تعادلني في المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه تقرير عائشة ورأيها في زينب تقول وما رأيت امرأة قط خيرا في الدين من زينب - [00:28:30](#)

واتقى لله واوصل للرحم واصدق حديثا واعظم صدقة واسد ابتسالا العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله عز وجل من زينب غير ما عدا سورة فيها من حد تسرع منها الفيضة - [00:28:53](#)

شوف يعني هذا وصف عالي جدا ما ارى او ما اعرف خيرا في الدين من زينب ولا اتقى لله ولا اصدق حديثا ولا اوصل للرحم ولا اعظم صدقة ولا اشد ابتسالا - [00:29:20](#)

للعمل الذي تعمل او تصدق به لله عز وجل وتقربيوا به لله عز وجل منها لكن فيها عيب بسيط قد كده ما عدا سورة السورة اللي هي حدة الغضب ثورة من حد - [00:29:41](#)

اي من حدة وبعدين ما سابتهاش انما اعتذر عندها وبينت انها لا تستمر على غضبها انما ترجع سريعة ادراجها الى هذه الصفات الحميدة تسرع منها الفيضة اغضب اه صحيح لكن يرجعها دينها - [00:30:01](#)

وانك تعرف قدر كل انسان في الغضب مش في الرضا رضا انا وانت مبوسطين وكويسيين مع بعض ما فيش مشاكل هنتخانق ليه وانا وانت كويسيين ولسه واكلين مع بعض ومتفسحين وبتاع وبيننا وبين بعض صالح والكلام ده. تطلب مني انبه له. تطلب اطلب منك طلب - [00:30:26](#)

تلبيه ما فيش مشاكل لكن اذا غضب الرجل لو غضبت المرأة يعرف قدر دينها في غضبها او يعرف قدر دينه في غضبها فادا رجع المرء دل على فضله وان دينه متين غالب غضبه - [00:30:49](#)

انما اذا استمر على الغضب وتذكره بآيات الله تزكروا بالاحاديث وتذكره بالثواب لا رسم لا يسمع ويرتكب مخالفات في غضبه هذا رجل
دينه ليس بمتين فلم يرده لأ هي بتقول زينب بعد الصفات الجميلة - 00:31:14

التي ذكرتها في زينب تقول عيبيها انها سريعة الغضب لكنها ترجع عن غضبها يبقى في النهاية أنه لا عيب لزينب فقالت زينب يا رسول
الله ان ازواجك يسألنك العدل ابنة ابي قحافة - 00:31:37

قال قالت عائشة ثم وقعت في اتكلمت في عائشة بقى وانتقاداتها قالت فجعلت انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره
ان انتصر وده برضه للزكاء الذي يحبه الرجل في المرأة - 00:32:04

الرجل يكره المرأة الغبية اشد الكره زي العملي ليه لا تفهم عنه شيئا يقول لها اعملي كذا وما تعليميش كذا اللي ما تعملهوش تعمله يقوم
ينبه عليها مرة واثنين وتلاته واربعة لا تفهم - 00:32:26

لكن المرأة الملاحة اللي تفهم الراجل على طول هذه المرأة تقع على سويدة قلبه ليه لان كثير مما يريد يجده بلا طلب وده يكون له
مردود جميل على قلب الرجل - 00:32:46

عشان كده المرأة العاقلة هي التي تبحث في مفاتيح زوجها تعرف هو بيحب ايه؟ بيكره ايه يجنب ما يكره وتفعل ما يحب المرأة لو
عملت كده يبقى الرجل بقى زي الحلول بقى زي الخاتم في الصفحة - 00:33:07

تقول له يمين يمين شمال طواعية يعني هو سيفعل هذا بطوعية وبرضا فهي عائشة قال له ضلع لم ترد عليها لكن من خبرتها
بالنبي عليه الصلة والسلام تعرف انفعالات وجهه - 00:33:23

فهما عرفته من سيرته عليه الصلة والسلام ان وجهه هكذا لا يكره ان تنتصر قالت فلم انشبها يعني لم امهلها عشان تخلص كلامها
وقدمت لها فافحمنتها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:44

وقال انها ابنة ابي بكر في سؤال برسو كثير من الناس كانوا بيسألوني عندما يسمعون مني هذا الحديث يقولون لما لم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم الهدايا على زوجاته - 00:34:06

حتى يعني تستريح قلوبهن الجواب طبعا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم طلبوه منه حاجة سواء لما كلاموا ام سلمة او فاطمة او
زينب ان هو ايه؟ قالت ليقل النبي صلى الله عليه وسلم للصحابية - 00:34:25

آآ يعني من اراد ان يهدى هدية فليهدى النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان من زوجاته او حيث كان من ابياته طبعا هذا فيه تعريف
بطلب الهدية وهذا لا يحمل - 00:34:47

باحاد الناس ممن يتمتعون بالمروءة فضلا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل يعقل مثلا ان يقول احدنا لو كان من اهل المروءة
لرجل والله اذا كنت عايز تجيب لي هدية ابقى هاتها لي في البيت الفلانى - 00:35:01

هي دي معناها انه يطلب الهدية وهذا لا يحمله باحد باحاد الناس كما قلت من اصحاب المروءات فضلا عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثانيا انما يكون العدل - 00:35:19

فيما يملك الرجل عنده مال فاذا اراد ان آآ يوزع المال على نسائه فليعدل انا بقول فليعدل ايه؟ اذا كان الماء رايج للمال رايج للنساء
تغير البيوت يعني رجل مسلا تزوج عدة نسوة - 00:35:34

المرأة الاولى عادة بيكون عندها اولاد كبار المرأة الثانية تحتيتها المرأة الثالثة تحتيتها الرابعة تحتيتها هتللاقي ان البيت الاولاني
فيه خمس ست سبع ولاد مسلا اللي في الجامعة اللي في المش عارف ايه واللي سانوي واللي في اعدادي - 00:35:56

وتللاقي البيت اللي تحتيه برضه اقل طيب البيت الاولاني يحتاج الى نفقة اكتر بلا شك والبيت الثاني يحتاج الى نفحة اقل من البيت
ال الاولاني. وهكذا يبقى الرجل اذا اعطى لكل بيت ما يكفيه حتى لو حصل تفاوت - 00:36:15

المبلغ الذي يعطيه هنا او يودعه هنا او هناك هذا لا شيء فيه انما اذا اراد ان يعطي هدية زي مسلا عيدية مسلا في يوم العيد الرجل
مسلا ممكن يعطي اه نسائه العيدية بتاعة - 00:36:30

في هذه لابد ان يسوى يعني في الهبة اذا كانت لعين المرأة فلا بد من العدل فيها اما اذا كانت للابيات فكل بيت يأخذ ما يكفيه الهدية

ليست ملكاً للرجل إنما هي لصاحبة الدار - 00:36:48

عشان كده الرسول عليه الصلة والسلام لم يستجب لا لام سلمة ولا لفاطمة ولا لزينب. لما طلبنا العدل مع عائشة رضي الله عنها يحصل تقسيم الهدايا يبقى اذا هذا الحديث - 00:37:08

فيه دلالة ظاهرة على ان جميماً كان مكان عائشة من النبي صلى الله عليه وسلم امر اخر يدل على ذلك وهذا الامر الحقيقة حساس جداً ودقيق وكم وقع اناس - 00:37:23

في الخطأ بسببه وهو ايه الخلاف الذي وقع بين علي ومعاوية رضي الله عنهم وحصل فيه اقتتال الجمل حصل بقى يعني قتل عشرات الالوف بسبب هذا الخلاف في موقعة الجمل - 00:37:43

المعروف انها سميت موقعة الجمل لاجل جمل عائشة ايه اللي حصل في الموضوع لما وقف المسلمون للقتال خلاص داخلين على قتال طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضي الله عنهم - 00:38:10

ذهب الى عائشة على اساس انها عايشة لها مكانة وقلنا وقال لها انك انت لو ظهرت في اه البصرة وقلت لجموع المسلمين كفوا عن القتال نظراً لأنهم جميماً يحبونك يقدرونك - 00:38:33

اول ما تقولوا كفوا عن القتال ممكن يكفووا عن الختان وقعدوا بقى يكلموها ويقنعواها وحاجات زي كده فاستجابت عائشة ولا يمكن لرجل ذي دين يقال له ان في اتنين هيقتلوا بعض - 00:38:55

لو انت قلت ان ده كف سيكف ويمتنع ما فيش حد عنده دين يعلم انه اذا وجد في المكان سيحقن الدم قل انا اسف يقتلوا بعض. ما فيش حد صاحب دين يقول هذا الكلام ابداً يعني - 00:39:14

فما بالك بفتنة يقف عشرات الالوف في مقابل عشرات الالوف وهيحصل اقتتال وقتل بالمئات او بالالوف او بعشرات الالوف. ده في صفين لوحدها قلت يجي سبعين الف المعارك اللي زي ديت - 00:39:30

وكثير منهم من خيار الناس ومن حفظة القرآن ومن قوام الليل كل ده بسبب الفتنة التي جرت فلما قالوا لها لما لك من المكانة في نفوس المسلمين لانك حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:47

وزوجته في الدنيا والآخرة اول ما تقولوا كفوا عن القتال او تجيبي رؤوس العشائر هنا وهنا يا جماعة كفر على القتال هيسمعوا كلامك خرجت معهم عائشة لاجل هذا فلما آآ وهي في طريقها - 00:40:08

مرت على بئر ماء وهذا البئر حوله كلاب تنبج فقالت عائشة للرفقة التي معها ما ما هذا الماء قالوا لها هذا ماء الحواب اسمه كده ماء الحواب وقالت ما اظنني الا راجعة - 00:40:24

انني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اية كن صاحبة الجمل الادب تنبجها كلاب الحواب انا سارجع فلا زالا بها او لا زالوا بها يشجعونها على ان تذهب ويقولون لها سيحقن دماء المسلمين. اذا وجدت - 00:40:50

وقلت كفوا عن القتال فلا زالوا بها حتى مضت في سيرها وبعد حين ذهبت الى هناك علم عمار ابن ياسر رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه بمقدم عائشة وكان عمار في معسكر علي - 00:41:17

رضي الله عن الجميع خطب عمار في الناس كما في صحيح البخاري قال والله اني لا اعلم انها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله عز وجل اراد ان يبتليكم - 00:41:39

اطليعونها ان تطعيونها عائشة رضي الله عنها لما ذهبت نظرت الى الامر عياناً علمت انها لا تستطيع ان تفعل شيئاً لكنها صارت في معسكر من صارت في معسكر معاوية ان طلحة والزبير وهما - 00:42:00

آآ من العشرة المبشرين بالجنة طلحة والزبير كان مع معاوية وعائشة التي اصطحبها طلحة والزبير نزلت على معسكر معاوية رضي الله عن الجميع صارت عائشة في صفي معاوية فخاف عمار - 00:42:24

ان يفتتن كثير من معسكر علي بوجود عائشة في معسكر معاوية ابن ابي سفيان ده يحصل بقى ايه نوع من الميل عن الحق واهل السنة مجتمعون ان الحق كان مع علي - 00:42:45

ولكنهم يقولون لم يقاتل معاوية رضي الله عنه ومن معه للدنيا انما المسألة بدأت بطالب دم عثمان الى اخره لا اريد ان اخوض في هذه الفتنة وان كانت تحتاج الى تجلية لدخول كثير من الاكاذيب والباطل فيها - [00:43:00](#)

حتى ساء ظن بعض الناس بمعاوية رضي الله عنهم عائشة رضي الله عنها لم تستطع ان تفعل شيئا وقامت الحرب الزبون على قدم وساق وكان امر الله قدرها مقدورا وعكر جمل عائشة - [00:43:18](#)

قتل ازيك يا اسمها معركة الجمل نسبة الى جمل عائشة رضي الله عنها الذي اخذ عائشة رضي الله عنها وردها الى المدينة هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:43:38](#)

وكانت عائشة اذا ذكرت هذا تبكي حتى تبل خمارها اذا مرت بقوله تبارك وتعالى وقرن في بيوتكن كانت تبكي حتى تبل خمارها حتى انها قالت لمولاهما ذات يوم آآ اذا مر ابو عبدالرحمن - [00:43:52](#)

فاذنه ابو عبدالرحمن اللي هو عبدالله بن عمر تقول له يعني اذا مر بالباب قل له يدخل علي فلما مر وقال له ان ام المؤمنين اتريدك في كلام دخل عليها فسلم - [00:44:14](#)

وقالت يا ابن عمر ما منعك ان ترددني اذ رأيتني خرجت قال رأيت رجلين غلباك على رأيك قالت يا ابا عبدالرحمن والله لو نهيتني لانهيت وندمت عائشة رضي الله عنها على انها خرجت لكن كما قلت لكم - [00:44:35](#)

قيل لها ستحقن دماء المسلمين اذا خرجت الا يسعها ان تتردد في هذا حتى لا يظن ظانا لان بعض الناس يقول لك آآ ان عائشة خرجت ضد علي عshan - [00:45:03](#)

تردد او يعني آآ ترد له الصاع بالصاع لما حدثت حادثة الافك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما استشاره في عائشة قال يا رسول الله طلقها - [00:45:19](#)

فالنساء غيرها كثير قالت ان عائشة حقدت على علي بن ابي طالب وشالت الكلمة دي في قلبها وحاب ترجع له الكلمة دي قامت خارجة ضده هذا كلام يعني يفعله انا وانت - [00:45:34](#)

لكن لا تفعله حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولا اظن ان علي ابي طالب قصد الى تطبيق عائشة لانه كان لا يحبها. الكلام ده كلام غير وارد - [00:45:48](#)

لكنه لما رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم لهذا الخبر تتهم زوجته بالزنوة وهي وهي الطاهرة الزيل ولم يأت شيء من السماء من الوحي في شأنها حتى لبث الوحي شهرا كاملا لا ينزل - [00:46:02](#)

ورأه مكروبا ورأه مهموما فاراد ان يزيل همه اقرب شيء عshan يزول لهم ان يفارق سبب لهم هو ده الذي قصده علي ابي طالب ما قصد غير ذلك ان يريح النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:23](#)

فلذلك قال له طلقها فان النساء غيرها كثير يعني اذا دي مش واحدة بوحدة زي ما يقول الروافض والرافض يقولون اعظم من هذا ليس في عائشة وحدها انما في سائر الصحابة ما عدا ستة او ما عدا سبعة وعلى الحد الأدنى ثلاثة - [00:46:41](#)

لكن لكن الواقع كما ذكرت انا كانت المسألة ان تخرج لتحقق دماء المسلمين كل ده يدل على مكانة عائشة رضي الله عنه حتى يعني كانوا يحفظون لها الجميل اذا نزل تيسير بسببيها - [00:47:03](#)

على المسلمين كما في الصحيحين من حديثها ايضا رضي الله عنه انها كانت في غزوة آآ للنبي صلى الله عليه وسلم وكان معها عقد المهم انفرط هذا العقد التمسكه عائشة - [00:47:23](#)

اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ان العقد انفرط فحبس الناس قال لهم بقى خلاص لن ننصرف في هذا المكان حتى نجد هذا العقد فحبست الناس فاصبح الناس على غير ماء - [00:47:44](#)

ما فيش مایة اتوا عshan يصلوا الناس ذهبوا الى ابي بكر قالوا يا ابا بكر ارأيت الى عائشة حبست الناس وهم على غير ماء قالت عائشة فجاء ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#)

نائم على فخذي يجعل يطعني بيده في خاصتي عمال كده يزعغطها في جنبها كده قالت فما يمنعني من التحرك الا مكان النبي صلى

الله عليه وسلم على فخذه شوف حتى يعني رعاية الرجل وهو نايم يعني - 00:48:22

عند سائر النساء يعني المرأة لا تقدر على الرجل منامه ولا تقدر عليه طعامه يعني مثلا اذا كان في خبر لا يسر مش اول ما يفتح الباب
ها ما علمنتش؟ ما علمتش حصل كزا وكزا يطب ساكت - 00:48:44

مسلا او نفسه تروح او خلاص نفسه تتسد خلاص امر الله جرى وامر الله كان. خلاص استقبلي الرجال يستريح الرجل الاول ويخلع
هدومه الكلام دوت ازا كان الحياة يأكل لقمة ولا باتاع يأكل لقمة قاعدين تقولي له والله حصل كزا كزا - 00:49:01

عائشة شف رغم ان ابو بكر ان هو بيطعنها في خواصتها طعنا شديدا لا تتحرك ليه حتى لا تزعج النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم
قالت وقال ابو بكر ما شاء الله ان يقول - 00:49:20

قال لها كلام كتير اوي وشف يعني لم تقل قال ابي ليه لان هو بيزغدها فسمته باسمه سمعه عشان هي ايه زعلانة برضه المسألة
دي من جملة الكلام الذي قاله ابو بكر لها - 00:49:38

كما في مسنن الامام احمد قال لها في كل مرة تخرجين معنا تكونين علينا عناء ما يجييش من وراك غير المشاكل طبعا هو ابو بكر
الصديق ر بما اشار الى حديث الفاك - 00:50:01

او يعني الى وقائع اخرى. مثلا وقعت من عائشة رضي الله عنها آآ قالت فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوم فقالوا يا
رسول الله اصبح الناس على غير ماء - 00:50:20

فانزل الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي ما هي باول بركتكم؟ يا ال ابي بكر يعني نزلت اية التيمم بسبب عقد
عائشة واية التيمم دي من اعظم الرخص - 00:50:41

التي فضل الله عز وجل بها هذه الامة شوف ازا كنت على غير ما في الصحراء مثلا ماشي وما عدش غير آآ ارازتين ثلاثة مایة محتاج
تشرب بهم اصبحت جنبـا - 00:51:04

ما فيش هي تعمل ايه هي ضربة واحدة التيمم الصحيح لان حديث ان التيمم ضربتين حديث منكر تفرد به محمد ابن ثابت العبد لكن
الثابت كما في الصحيحين ان التيمم ضربة واحدة - 00:51:22

للوجه والكففين انت ما عندكش مایة خلاص اجنبت يبقى مطلوب منك ترفع الجنابة وتتوضاً كل ده بضربة واحدة تعمل كالاتي تضرب
ايديك الاتنين كده على الارض وبعدين كفركم تفرك ايديك الاتنين كده - 00:51:45

ثم تمسح وجهك ادي التام مش اكتر من كده مش زي ما بعض الروايات مسلا او بعض الناس المتبنى يقى انه ايه انه الى الكوع وبتاع
ويعمل ايديه والكلام ده لا لا لا - 00:52:07

كل هذا غير وارد لا يصح الا ما قلت وكل حديث ورد في غير ذلك لا يصح هيبيقى اي انسان وقع في مثل هذا رخص له حتى لا يترك
الصلاـة - 00:52:23

لان الصلاـة لا تسقط الا بالجنون المطبق او الموت خلص ما حدش مكلف يعني لكن الا بالجنونين المطبق او النوم في حال
الحياة يعني وطبعا نوم عذرء مؤقت - 00:52:40

او الاغماء مسلا يعني ما يزيد العقل على اي حال كان نوما او اغماء او جنونا او الكلام ده ده ترفع الصلاـة على حسب الایه؟ على
حسب زوال العقل. بینام - 00:52:55

لكنه يستيقظ فادا نام مسلا سبع تمن ساعات ضاع عليه فرض فرضين ثلاثة والكلام ده يبقى ايه يقوم يصلى اذا اغمي عليه في حالة
الاغماء مرفوع عنه القلم اول ما يرجع يرجع الى رشده لابد ان يصلى ما فاته من الصلوات - 00:53:09

الجنون كذلك زي الاغماء. احيانا يكون ان يكون جنونا مطبقا خلاص يبقى خلاص الانسان ده آآ لا يصلى طالما انه ايه؟ ان جنونه
مستمر فادا افاق من جنونه لزمـه ان يصلـي - 00:53:29

فبسبب عائشة رضي الله عنها انزل الله عز وجل اية التيمم قالت عائشة ثم بعثنا الجمل فوجدنا العقد تحته الجمل اللي كان بارك على
الارض ده كان العقد تحت الایه؟ تحت الجمل - 00:53:42

لكن الله عز وجل اذا اراد شيئاً هيا اسبابه اذا اراد شيئاً هيا اسبابه فكان من جملة الاسباب الا يبعث احد الجمل ما يقوموش من مكانه حتى تنزل هذه الرخصة التي استمتع بها المسلمين من يوم ان نزلت الى ان يرث الله عز وجل الارض ومن عليها - [00:54:02](#)
عائشة رضي الله عنها ايضاً كان لها اذلال على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحتمل منها حتى انه قال لها عليه الصلاة والسلام يوماً اني لا عرف غضبك من رضاك - [00:54:30](#)

قالت كيف ذلك يا رسول الله قال اذا كنت علي غضباً تقولين لا ورب ابراهيم اذا كنت عندي راضية تقولين لا ورب محمد فقالت والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك - [00:54:50](#)

وانا في حدود علمي في الحديث وفي السيرة ما اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من نسائه وقال لاحد من اصحابه اني لاعلم غضبك علي من رضاك عندي - [00:55:10](#)

هذا انا شيعه هذا ما اعلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم خاطب احداً بيده غير عائشة رضي الله عنها وهذا يدل على مكانتها رضي الله عنها وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على ارضائها - [00:55:29](#)

آآ حتى انها رضي الله عنها كانت آآ في غيرتها احياناً كانت في غيرتها ربما اه تجاوزت فيحتمل لها النبي صلى الله عليه وسلم بعضاً لا يحتمل عشر ما فعلته عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم. لا يحتمل من امرأته - [00:55:45](#)

عشر ما احتمله النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة يعني في واقعة القصعة مثلاً في في واقعة الاناء لما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنه جماعة من اصحابه - [00:56:13](#)

في ضيافتي في ضيافة النبي عليه الصلاة والسلام وصفية آآ كانت طاهية جيدة ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ايدام طبيخ يعني عائشة رضي الله عنها اول ما مسكت الاناء - [00:56:26](#)

غارت هي بقى ان هي النبي صلى الله عليه وسلم يعمل مقارنة بقى طاجن آآ الطبيخ ده ولا اللي بتعمله عائشة هيحصل مقارنة وبتاع طبعاً هتكسب صفة على طول ما رأيت صانعة طعام اجود من صفي - [00:56:43](#)

ده كلام عائشة رضي الله عنها اول ما مسكت الكلام ده في الارض كسرته النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف الموقف ده وده قدام الصحابة يعني انت قدر بقى انك انت عازم ضيوف وبتاع والكلام ده - [00:57:02](#)

وقادع كده ومراتك قامت هدى لك الطاجن في الارض اللي قدام الضيوف والكلام ده وطبعاً لما عملت كده قطعاً وجهها متغير يعني لان الغيرة تقلب سحنة الوجه فلما فعلت عائشة ذلك - [00:57:21](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اغارت امكم اي ادركتها الغيرة وجعل يضحك عليه الصلاة والسلام وجعل يجمع هذا اللادم الذي سقط على الارض وقال ادام طعام بطعام واناء باناء. واعطى آآ يعني آآ صفة - [00:57:36](#)

آآ يعني آآ اناء عائشة هذا الذي لم يسر لان طبعاً هي كسرت اناء صفة النبي عليه الصلاة والسلام شف يعني كيف تصرف في هذا الموقف؟ وهناك مواقف اخرى - [00:57:56](#)

ربما كان في بعضها غرائب لعائشة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم اذكرها في المرة القادمة ان شاء الله تعالى والله سبحانه وتعالى اسأل ان يصلح انسة انا وان يصلح اولادنا انه ولی ذلك وال قادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. وصلى الله وسلم وبارك - [00:58:08](#)
على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:58:31](#)